Rooted in Trust

النّشرة الإعلاميّة - لبنان

#1 | أيّار 2022

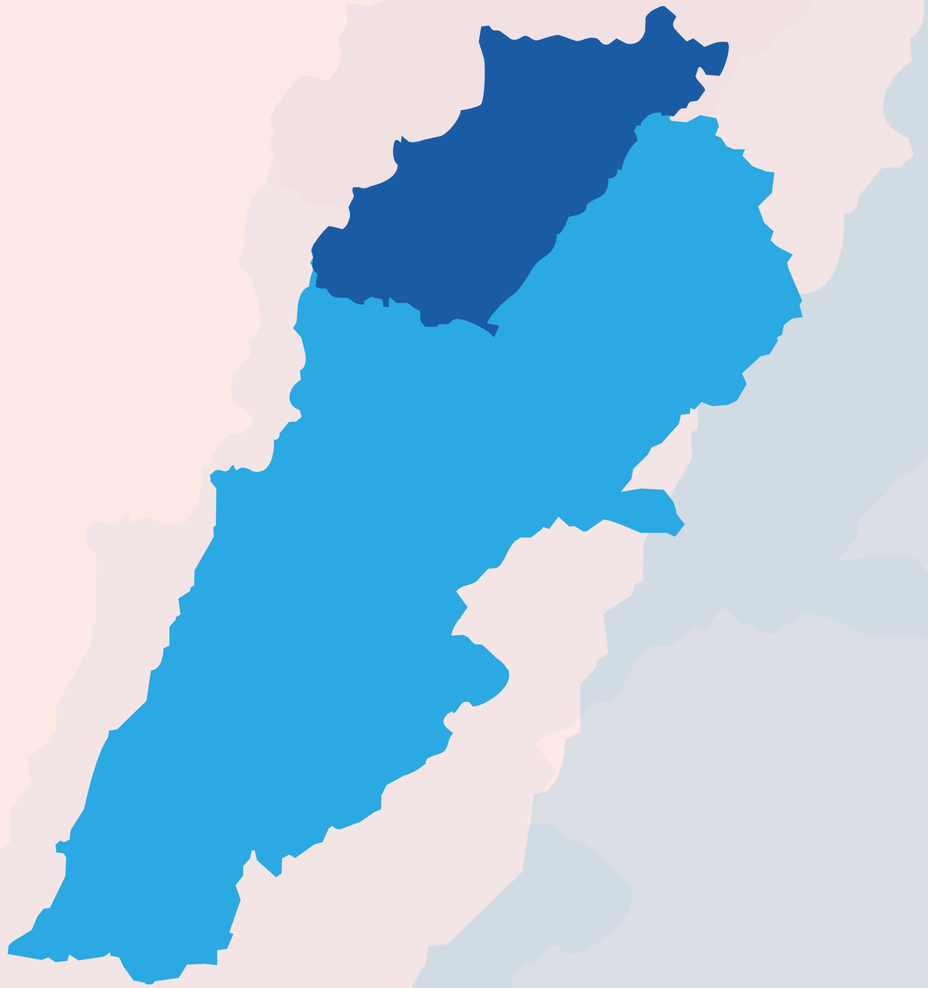

مقدّمة إلى Rooted in Trust

قامت مؤسّسة مهارات بإعداد هذه النشرة الإعلامية بالتعاون مع منظمة إنترنيوز كجزء من مشروع Rooted in Trust 2.0.
يواصل فريق مراقبي وسائل التواصل الاجتماعي التابع لمهارات جمع الشائعات المرتبطة بكوفيد-19 على منصات لبنانية مختلفة. يتم بعد ذلك تحليل اتجاهات الشائعات هذه وفحص الحقائق من قبل فريق "مهارات نيوز".

مهارات Maharat

Internews

نشرت قناة الميادين (1) عبر حسابها على تويتر بتاريخ 4 نيسان 2022، مقطعًا من مقابلة لها مع وزير الصحة اللبناني السابق حمد حسن، الذي قال: "كما رأينا في الإعلام أنّ السفارة الأميركية قدّمت لقاحات موديرنا ووصلت أول دفعة في 9 كانون الثاني 2022، ولكن كانت منتهية الصلاحية وهذا ما أثّر بشكل سلبي على عملية التمنيع المجتمعي أي عند ذهاب المواطنين للتلقيح اكتشفوا أن اللقاحات منتهية الصلاحية".

وأضاف حسن: "تحجّجوا لاحقًا أنهم حصلوا على موافقة من شركة موديرنا تفيد أن اللقاح غير منتهي الصلاحية ويخدم لمدة شهرين إضافيين، لكن منظمة الصحة العالمية رفضت تغطية تكلفة اللوجستيات التي كانت تصرف في مراكز التلقيح بلقاح موديرنا لأنها اعتبرته منتهي الصلاحية".

ودعا لأخذ العبر من هذه الحادثة قائلًا: "الجمهورية الاسلامية الإيرانية في عزّ أزمتها أرسلت لنا 50-60 جهاز تنفس اصطناعي بينما دولة أخرى ترسل لنا لقاحات منتهية الصلاحية".

ماذا يقول النّاس؟

شائعة #1

إن تلقي جرعة من لقاح موديرنا له آثار جانبية محتملة وخطورة عالية على صحتنا على المدى القريب والبعيد بسبب توزيع دفعة منتهية الصلاحية من هذا اللقاح على المواطنين

تغريدة على تويتر

الحقائق

بتاريخ 26 كانون الثاني 2022، أطلقت السفيرة الأميركية في لبنان (2) دوروثي شيا يرافقها الدكتور فادي سنان ممثلًا وزير الصحة العامة الدكتور فراس أبيض، وعدد من المعنيين حملة تطعيم بلقاح موديرنا ضد جائحة كوفيد-19، وذلك في مستشفى هيكل في مدينة طرابلس. وقامت الولايات المتحدة من خلال الوكالة الأميركية للتنمية الدولية USAID، بالتبرع بأكثر من 600 ألف لقاح، بهدف دعم استراتيجية التطعيم الوطنية لحكومة لبنان ضد جائحة كوفيد-19.

أثارت هذه الهبة موجة من التشكيك الذي تم استخدامه في إطار الحملات الانتخابية والدعاية السياسية. ومن هذه الحملات ما صرح به وزير الصحة السابق حمد حسن لناحية مقارنة الهبة الاميركية بالهبة الايرانية.

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

قد يؤدي تصديق هذه الاشاعة إلى نشر الهلع والخوف بين المواطنين الحاصلين على لقاحات موديرنا، وقد يلجأ الغالبية إلى الأدوية أو إلى حلول طبية غير دقيقة لتقليل أي آثار جانبية سلبية قد تؤثر على صحتهم في المستقبل

في مدة صلاحية لقاح مودرنا

قررت وكالة الصحة الوطنية البريطانية بعد مباحثات مع شركة موديرنا (3) تمديد تاريخ صلاحية لقاح موديرنا لمدة تتراوح بين 30 يوما و60 يوما.

أما منظمة الصحة العالمية، (4) فقد ذكرت في ملف مخصّص للقاح موديرنا، أنّ مدة صلاحية هذا اللقاح هي 9 أشهر على أن يتمّ تخزينه في درجة حرارة بين -20° ± 5°C، وتم العمل بهذا القرار منذ كانون الأول ٢٠٢١.

وقد أصدرت وكالة الأدوية الأوروبية (5) (EMA) تقريرا محدّثا عن لقاح موديرنا تسمح فيه استعمال اللقاح لمدة 9 أشهر بدل 7 أشهر.

كما أعلنت شركة موديرنا (6) تمديد صلاحية اللقاح بناء على موافقة وكالة الصحة البريطانية عندما يكون قد تم تخزينه على درجة حرارة متجمّدة (-25°C إلى -15°C)، وأعطت التواريخ المحدثة لصلاحية اللقاحات بحيث تمدد صلاحية اللقاح شهرين فمثلا اذا كانت الصلاحية تنتهي في كانون الثاني 2022 تصبح صالحة لغاية آذار 2022.

وقد تم تطبيق ذلك في العديد من البلدان، (7) فقد وافقت إدارة الأدوية الفيتنامية في 3 آذار 2022 التابعة لوزارة الصحة على تمديد مدة صلاحية لقاح موديرنا المستوردة إلى البلاد اعتبارًا من 2 آذار.

في صلاحية لقاح مودرنا المرسلة إلى لبنان

إزاء حملات التشكيك بصلاحية اللقاح الذي تبرعت به السفارة الاميركية في كانون الثاني 2022، أصدر المكتب الإعلامي لوزارة الصحة العامة اللبنانية (8) في 1 آذار 2022، بيانًا شددت فيه الوزارة على أن اللقاحات التي تم استلامها بناءً على هبة من أربع مئة وتسع وعشرين ألف جرعة من لقاح موديرنا في شهر كانون الثاني الماضي، هي ضمن مدة الصلاحية لاسيما انه تم تمديد صلاحية لقاح مودرنا شهرين إضافيين بحيث أصبحت الصلاحية تسعة أشهر من تاريخ الإنتاج.

وبذلك أكدت الوزارة على أمان اللقاح وأضاف البيان (9) أنّ الأخبار المشككة بحملة اللقاح أو فعاليته لا تخدم المناعة المجتمعية التي تسعى الوزارة لزيادتها في هذه المرحلة التي تسبق عطلتي الربيع والصيف.

إذا ما صرّح به وزير الصحة السابق حمد حسن غير صحيح، لاسيما أنه أوحى أن شركة مودرنا أعطت موافقة خاصة لتمديد صلاحية اللقاح لمدة شهرين في حين أن هذا التمديد تم اقراره من كافة وكالات الصحة العالمية الموثوقة ومنها منظمة الصحة العالمية، كما أن كلام الوزير يتنافى مع بيان وزارة الصحة اللبنانية التي أكدت في آذار 2022 ان صلاحية اللقاح غير منتهية.

نصائح للصحافيين

- عدم التاثر بشكل مباشر بالتصريحات التي يخاطبها السياسيون أو الأخبار عند تلقيها، بل التحقق من صحة البيانات ودقتها، خصوصًا أن بعض التصريحات قد تحمل أجندات سياسية وقد تندرج تحت الدعاية السياسية تحديدًا خلال الحملات الانتخابية.

- الاعتماد على الدراسات والبيانات العلمية التي أجرتها المؤسسات والمنظمات الصحية الدولية فيما يتعلق بأي بيانات عن لقاحات كوفيد-19.

- التحقق والتأكد من استراتيجيات وزارة الصحة العامة المتعلقة بعمليات التطعيم، ومدى توافقها مع معايير منظمة الصحة العالمية من حيث توزيع اللقاحات واستخدامها.

- التأكد من المعلومات الصحية عبر مراجعة مصادر موثوقة عدة، دون الاعتماد فقط على البيانات القائمة على رأي الخبراء أو العمال في القطاع الصحي.

مبادىء إعلامية

- يجب على الصحافيين تسليط الضوء على عمليات استيراد وتوزيع اللقاحات ضمن آليات محددة تتوافق مع المعايير المعتمدة دوليًا.

- بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحافيين عدم نشر بيانات قائمة على الرأي أو بيانات غير دقيقة بشأن صلاحية أو فعالية اللقاحات دون مراجعة الهيئات والمنظمات الصحية المختصة أو الدراسات الطبية العلمية، من أجل التحقق من دقة المعلومات أو الأخبار، خصوصًا عندما تتعارض هذه الآراء مع المصادر الرسمية للمعلومات الصحية.

نشر موقع 10) "news 24/7") مقالًا حول إعلان بريطانيا عن متحوّر جديد من سلالة أوميكرون (omicron XE) وتشبه أعراضه إلى حد بعيد أعراض نزلات البرد. وتزامن الأمر مع إعلان الهند تسجيلها أول حالة إصابة لها بالمتحور الجديد أوميكرون إكس إي 19 في عاصمتها المالية مومباي.

ما هي آثار هذه الإشاعة؟

يؤدي هذا النوع من الشائعات حول متحور أوميكرون إلى نشر الخوف بين المواطنين الذين قد يصابوا بالإنفلونزا معتقدين أنه كوفيد إكس إي. وقد يؤدي ذلك إلى استعانة هؤلاء الأفراد للأدوية أو العلاجات الخاطئة. لا توجد بيانات رسمية عن أعراض تشبه أعراض الأنفلونزا. يجب الاستناد فقط على بيانات المنظمات الدولية المعتمدة فيما يتعلق بسلالات كوفيد الجديدة وأعراضها.

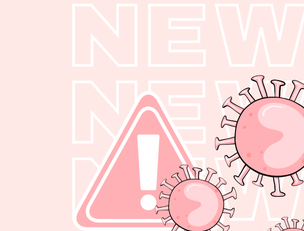

ماذا يقول النّاس؟

شائعة #2

تنتشر سلالة جديدة وخطيرة من كوفيد من سلالة Omicron بين المواطنين في العديد من البلدان، حاملة معها أعراض الأنفلونزا

تُنشر الخبر على موقع إلكتروني

الحقائق

- نشر موقع الحكومة البريطانية (11) مقالًا يختصر فيه المتحورات الجديدة لفيروس كورونا. وقد تم تحديد 38 حالة من المتحوّر XF المؤلف من متحوّر دلتا ومتحوّر أوميكرون BA.1.
- ولم يتم تحديد المتحور XD المؤلف أيضًا من دلتا وأوميكرون في المملكة المتحدة حتى الآن، على الرغم من أنه تم الإبلاغ عن 49 حالة في قواعد البيانات العالمية، معظمها في فرنسا.
- وتم تأكيد إجمالي 637 حالة من المتحوّر XE المؤتلف من أوميكرون BA.1 وBA.2 في المملكة البريطانية. (12) وقد ظهرت أول حالة في 19 كانون الثاني 2022.
- ويخلق المتحوّر المؤتلف (13) (recombinant variant) عندما يصاب الفرد بمتغيرين أو أكثر في الوقت نفسه، مما يؤدي إلى اختلاط مادتهما الجينية داخل جسم المريض.
- وقالت كبيرة المستشارين (14) الطبيين في وكالة الأمن الصحي في المملكة المتحدة سوزان هوبكنز إنّ المتغيرات المؤتلفة ليست حدثًا غير عادي، لا سيما عندما يكون هناك العديد من المتغيرات في التداول، وقد تم تحديد العديد منها على مدار الجائحة حتى الآن. كما هو الحال مع الأنواع الأخرى من المتغيرات، سيموت معظمها بسرعة نسبية.
- وتؤكد منظمة الصحة العالمية (15) على أنه ينبغي مراقبة هذه السلالات المنحدرة كسلالة XE من قبل سلطات الصحة العامة باعتبارها سلالات متميزة، وينبغي إجراء تقييمات مقارنة لخصائصها الفيروسية.
- و نشرت منظمة الصحّة العالمية (16) عبر حسابها على تويتر مقطع فيديو للدكتورة ماريا فان كيرخوف تقول فيه إن المتحوّر XE يقع ضمن متحوّرات أوميكرون، وفور ورود أي معلومات جديدة حوله سيتمّ الإعلان عنها فورًا.
- أما بما يختص بالعوارض، فقد ذكرت صحيفة "independent" البريطانية (17) أنه ونظرًا لأن المتغير الفرعي جديد، فقد يتغير الوضع ولكن لا يُعتقد حاليًا أن XE يأتي بأعراض جديدة. لتبقى الأعراض الأكثر شيوعًا المعلن عنها هي الحمى، السعال، ضيق في التنفس، ألام في العضلات، الصداع، فقدان حاسة الذوق والشم والتهاب الحلق.
- إذًا ما تمّ ذكره على موقع "news 24/7" صحيح لجهة وجود متحوّر مؤتلف من أوميكرون (XE)، بانتظار إصدار بيانات جديدة من المراكز العالمية الرسميّة لجهة وجود أي عوارض جديدة.

نصائح للصحافيين

- الاعتماد على الدراسات العلمية التي أجرتها المؤسسات والمنظمات الصحية الدولية فيما يتعلق بأي بيانات عن متغيرات كوفيد-19.
- التحقق من جميع المعلومات التي تصدر عن أعراض أو علاجات لمتحور كوفيد الجديد مع المتخصصين في الرعاية الصحية والجهات الفاعلة.
- الامتناع عن استخدام أو نشر عناوين مضللة وغير دقيقة لأي موضوع أو مقال صحي قد تنشر الخوف بين الجمهور.

مبادىء إعلامية

- يجب على الصحافيين الاطلاع الدائم على جميع تطورات وأحداث القطاع الطبي والصحي.
- بالإضافة إلى ذلك، يجب على الصحافيين الاستعانة بالوقت المطلوب للتحقق من صحة جميع المعلومات الصحية المتعلقة بكوفيد قبل مشاركتها علنًا.
- إن الإحالة إلى المراكز والمنظمات الصحية المختصة وإلى الدراسات الطبية العلمية هو أمر اساسي للتحقق من دقة المعلومات والأخبار.

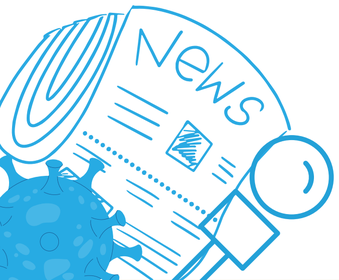

المصادر

1. https://twitter.com/AlMayadeenNews/status/1511051415896088576
2. https://lb.usembassy.gov/ar/حملة-التطعيم-ضد-كوفيد-19/
3. https://www.england.nhs.uk/coronavirus/documents/extending-the-post-thaw-expiry-date-of-specific-batches-of-spikevax-also-known-as-covid-19-vaccine-moderna-for-adults/
4. https://extranet.who.int/pqweb/vaccines/who-recommendation-moderna-spikevax
5. https://www.ema.europa.eu/en/documents/product-information/spikevax-previously-covid-19-vaccine-moderna-epar-product-information_en.pdf
6. https://assets.ctfassets.net/n2j6zptc9y3o/3UStb5AlK5k3wIt6Q3Vv0x/99d5154e01de5ca414c063aee0e9d88f/Spikevax_UK__DHCP_Letter_Clean-Dec_2021_-Great_Britian-_English.pdf
7. https://ncov.vnanet.vn/en/news/expiry-date-of-moderna-covid-19-vaccine-extended/e12994e1-6a8e-4498-8109-e488ef13123b
8. https://www.moph.gov.lb/ar/Media/view/60200/وزارة-الصحة-استخدام-اللقاح-الآمن-والفعال-
9. same as before
10. https://n247.co/international/corona/89889/?fbclid=IwAR2gq6--YYCJLBsSJa0dn7BiVjp9nPBleccUghPMNbxQ935kHmcNu7zUOto
11. https://www.gov.uk/government/news/covid-19-variants-identified-in-the-uk
12. https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/1067672/Technical-Briefing-40-8April2022.pdf
13. https://www.gov.uk/government/news/covid-19-variants-identified-in-the-uk
14. same as before
15. https://www.who.int/en/activities/tracking-SARS-CoV-2-variants/
16. https://twitter.com/WHO/status/1511749585177301004
17. https://www.independent.co.uk/news/health/omicron-xe-symptoms-covid-uk-b2074465.html